

مبادرات تتلوها مبادرات دون استجابة

المؤتمر يستنكر الانقلاب على الشرعية الدستورية



شهدت الفترة الماضية عدداً من المبادرات التي تقدم بها فخامة الأخ الرئيس وذلك للخروج بالبلاد من الأزمة، إلا أنها لم تلق استجابة من قبل قيادات أحزاب اللقاء المشترك.. التي ظلت ترفع سقف مطالبها التعجيزية مع كل تنازل يقدم لها.. وهدهما من وراء ذلك تنفيذ أجندة خارجية.. إضافة إلى ممارسة أساليب التضليل والخداع وتفسير النصوص كيفما تريد.. فيعد الوساطة التي يجريها أصحاب الفضيلة علماء اليمن بهدف رأب الصدع نجد أن قيادات المشترك تخرج بتفسير الاتفاق الذي كان قد بدأ بحثه في ظل جهود العلماء بصورة أخرى..

الأمر الذي كان لابد فيه من توضيح حقيقة الخلاف بهذا الخصوص.. فقد صرح مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية أمس الأول السبت أن النقاط الخمس المقدمة من أحزاب اللقاء المشترك عبر عدد من الوسطاء من أعضاء التجمع اليمني للإصلاح وغيرهم اكتنفها بعض النقاط الغامضة والممتبسة..

معلناً رفضه للتفسيرات المقدمة للنقطة الرابعة المقدمة من قبل قيادات أحزاب اللقاء المشترك فيما صدره من تصريحات متناقضة ومخالفة للدستور وإرادة الشعب المعبر عنها في صناديق الاقتراع.

وأوضح المصدر أن تلك النقطة تنص على: «وضع برنامج زمني لتنفيذ الخطوات الضرورية في إطار فترة انتقالية لتنفيذ ذلك بحيث لا يتعدى نهاية هذا العام بناءً على مبادرة يقدمها الرئيس».

مضيفاً: أن هذه النقطة تتناقض تماماً مع ما ورد قبلها في النقطة الثالثة التي تنص على: «انتقال سلمي ولسلس للسلطة بالاستناد إلى ما التزم به بخصوص عدم التمديد وعدم التوريث وعدم ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة».

وقال المصدر: «إن تلك التفسيرات المتعمسة تمثل عملية انقلابية مكشوفة على الديمقراطية والشرعية الدستورية».. مؤكداً أن الدستور هو مرجعية الجميع حاكماً ومحكومين، وأن أية محاولة للخروج على الدستور أمر لا يمكن القبول به لما ينطوي عليه ذلك من مجازفة خطيرة تهدد أمن وسلامة الوطن وتمثل تديماً لعمل المؤسسات الدستورية وتجاوزاً لإرادة الشعب المالك الحقيقي للسلطة والتي يقرها عبر صناديق الاقتراع».

وأضاف: «إن الانتقال السلمي والسلس للسلطة لا يتم عبر الفوضى، وإنما عبر الاحتكام لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال الانتخابات ليختار من يريد حاكماً له بعيداً عن أي أعمال عنف أو شغب أو تدمير للمكتسبات الوطنية التي حققها شعبنا في ظل راية الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية».

وجدد المصدر المسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية ما أعلنه فخامة رئيس الجمهورية حول عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المقررة عام ٢٠١٣م وعدم التوريث، وتمسكه بما ورد في مبادرة علماء اليمن ذات النقاط الثمان.

المؤتمر يرحب بموقف العلماء

وهكذا يتضح أن تفسير المشترك لنص مبادرته قد تحول إلى لغم لتجسير وساطة

«المشترك» يتناول على العلماء ويصفهم بحملة المباخر

علماء اليمن: من خرج على الإجماع فقد دعا إلى فتنة

حيث استعرض القاضي محمد إسماعيل الحجي - رئيس جمعية علماء اليمن، والشيخ عبدالمجيد الزندانى والشيخ حسن الهدار، والشيخ أبو الحسن مصطفى الماري، والقاضي محمد الاكوع في كلماتهم الدور الذي يضطلع به العلماء والجهود التي بذلوا من أجل رأب الصدع وإصلاح ذات البين وإخماد

الصادر من أصحاب الفضيلة علماء اليمن، والذين جسدوا فيه الحكمة والحرص المسئول على أداء الواجب الديني والوطني الملقى على عاتقهم ونزع فتيل الفتنة- التي لعن الله من أيقظها - والحفاظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

وجدد المؤتمر الشعبي العام موافقته على المبادرة المكونة من (٨) نقاط والمقدمة من علماء اليمن وفي مقدمتهم الشيخ عبدالمجيد الزندانى والتي استوعبت كل ما يدور في الساحة الوطنية من مطالب وتطلعات ولما فيه خير البلاد والعباد..

وجاء في البيان: إن المؤتمر الشعبي العام إذ يعبر عن تقديره لأصحاب الفضيلة العلماء ويؤمن عالياً الدور الذي قاموا ويقومون به كواجب شرعي وأمانة تقع على عاتقهم، فإنه يأمل أن يواصل فضيلة العلماء دورهم ومساعيهم لإقناع الطرف الآخر بالعودة إلى جادة الصواب والجلوس على طاولة الحوار بعيداً عن الإثارة ودعم أعمال الفوضى والعنف والشغب وإطلاق أمن وسكينة المجتمع، وأن يحرص الجميع على الأمن والاستقرار والحفاظ على الشرعية الدستورية وعدم إثارة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

وعبر المؤتمر الشعبي العام عن أسفه واستنكاره لما انطوى عليه بيان أحزاب اللقاء المشترك من استخفاف وإساءة وكلام غير لائق بحق علماء اليمن الأجلاء الذين يكن لهم شعبنا كل التقدير والاحترام والتبجيل ويقدر لهم دورهم الإيجابي المسئول ابتغاءً لمرضاة الله وخدمة الوطن ومصالح المواطنين وبقاء شر الفتنة والتي تعمل أحزاب اللقاء المشترك على إضرام نيرانها في الوطن لخدمة غايات أنانية مدمرة.

الجدير بالذكر أن الرئيس علي عبدالله صالح كان قد التقى في جامع الصالح بأصحاب الفضيلة العلماء في جمعية علماء اليمن.

العلماء.. فالنص واضح ولكن تفسيرات قيادات المشترك هي المشكلة وهذا يعيد الأزمة إلى بدايتها، علماً أن أحزاب المشترك كانت قد فشلت في ضرب وساطة العلماء بذلك البيان الذي تناولت فيه عليهم.. لذا لجأت إلى هذا الأسلوب.. يأتي هذا في الوقت الذي كان المؤتمر الشعبي العام قد رحب السبت بالبيان

نقاط المبادرة الثمان وهي كالتالي:

- ١- سحب قانون الانتخابات والاستفتاء وإعادته لمجلس النواب لإقراره بالتوافق.
- ٢- سحب مشروع التعديلات الدستورية المنظورة حالياً أمام مجلس النواب وتشكيل حكومة وحدة وطنية لإجراء التعديلات الدستورية بالتوافق.
- ٣- تشكيل حكومة وحدة وطنية بالتوافق.
- ٤- إحالة الفاسدين إلى القضاء وسرعة البت في قضايا الفساد المنظورة أمام القضاء.
- ٥- إطلاق أي سجين ممن لم تثبت إدانته أو لم يكن له قضايا منظورة أمام القضاء.
- ٦- يتم اختيار خمسة قضاة يقوم كل طرف باختيار اثنين منهم والخامس يتم اختياره من لجنة العلماء المرجعية أو بالتوافق بين القضاة الأربعة وذلك للفصل في النزاع القائم بين أطراف العمل السياسي.
- ٧- إيقاف الحملات الإعلامية والمهارات والتحريض وذلك بما يعين الأجواء لإنجاح الحوار الوطني.
- ٨- إيقاف المظاهرات والاعتصامات وبما يكفل إزالة أعمال الفوضى والتخريب والاحتقان في الشارع ومن كل الأطراف.

الفتنة التي يسعى البعض لإشعالها في الوطن مع ما سيترتب على ذلك من إزهاق للأرواح وتدمير للممتلكات العامة والخاصة وإشاعة للخراب.

ودعا أصحاب الفضيلة العلماء أطراف العمل السياسي إلى أن يتقوا الله في أنفسهم وأن يعملوا من أجل تحقيق التقارب والتفاهم وبما يجنب الوطن الفتنة والاعتقال.

مشيرين إلى أن العلماء عليهم واجب أمام الله أولاً وأمام الشعب وضمانهم عليهم أن يؤدوه للتقريب بين الناس وجمع كلمتهم وتوحيد الصف.

العلماء يحذرون من الفتنة

وفي هذا السياق أكد علماء اليمن تمسكهم بالنقاط الثمان التي وردت في مبادرتهم المطروحة على فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، واعتبروا في ختام اجتماعهم بجامع الصالح أن من خرج عنها فقد دعا إلى فتنة.

وفيما يلي نص البيان الذي تلاه فضيلة الشيخ مقبل الكدهي:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: لقد اجتمع علماء اليمن في ساحة جامع الصالح وتدارسوا ما يثار في الوقت الحاضر، من تداعيات الفتنة واطلعوا على النقاط الثمان، التي تقدم بها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمجيد عزيز الزندانى إلى العلماء، في يوم الاثنين، الموافق السادس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٤٣٢ هـ والتي كلف بعرضها من قبل العلماء على أحزاب اللقاء المشترك ومن معهم على أساس أن يأتي برد منهم على تلك النقاط في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ربيع الأول عام ١٤٣٢ هـ.

وقد مر اليومان نهاره وليله ولم يعد الرد ثم انتظر العلماء جميعهم، وفي يوم الأربعاء اتفق العلماء بأنهم موافقون على النقاط الثمان ومن خرج عنها فقد دعا إلى فتنة، وأجمعوا على ذلك إجمالاً والله يهدي الجميع إلى ما فيه خير البلاد وصلاح العباد.. إنه سميع مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هستيريا المشترك:

وفي ردة فعل هستيرية هاجمت أحزاب «اللقاء المشترك» المعارضة، علماء اليمن بشدة وادعتهم إلى التوبة والعودة إلى رشدهم، وذلك على خلفية موافقتهم على مبادرة النقاط الثمان، واعتبارهم أن من خرج عنها قد دعا إلى فتنة.

ولم تتورع أحزاب المشترك في التطاول على أصحاب الفضيلة العلماء، ووصفتهم في بيان نشره موقع «الصحوه نت» بـ «معلمة مباخر لإخفاء نتن الفساد»، وراث أنهم «يفسقون للظالمين ويهتفون للجور وأنهم يصدرون الفتاوى المؤيدة للسياسات الخائنة».

وطالب «المشترك» علماء اليمن «أن يتوبوا إلى رشدهم وأن يتوبوا إلى الله من فعلتهم ويستغفروه إنه كان غفراً».

نستخلص من كل ذلك أن قيادات أحزاب اللقاء المشترك تنقلب على العلماء بعد أن كانت قد انقلبت على الاتفاقيات والحوار الذي جرى بينها وبين المؤتمر الشعبي العام خلال السنوات الماضية.

وهو ما يؤكد إصرار المشترك على تنفيذ أجندته التفكيكية والتدميرية من خلال مطالبته بإنهاء فترة الرئاسة الشرعية قبل موعدها الدستوري.

أبناء برط يؤكدون تأييدهم لمبادرة الرئيس

أكد أبناء ذو محمد وآل محمد وأبناء مديريات برط تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، النابعة من الحرص على مصلحة الوطن وأبنائه.

كما أكدوا في رسالة لفخامة رئيس الجمهورية وقوفهم ضد من يحاول المساس بالثوابت وأعمال التخريب.. والفوضى والعبث بمكتسبات الوطن وإطلاق السكينة العامة، ومواصلة النضال للحفاظ على هذه الثوابت الغالية.

وشددوا على أن الأحداث الجارية على الساحة اليمنية تمس وتستهدف ثوابت الثورة والوحدة اليمنية الغالية والتي ناضل من أجلها كل الشرفاء من أبناء اليمن وبذلوا في سبيلها كل غال ونفيس بدمائهم الزكية الطاهرة من أجلها ولترسيخها. وأشاروا إلى أنهم كان لهم الشرف في المساهمة الفاعلة لتحقيق هذه الثوابت والحفاظ عليها مع أبناء اليمن الشرفاء عسكريين ومدنيين.

دم الوصابي يضيع في تقرير الداخلية

وجودهم في الشارع جوار مبنى الأمم المتحدة أثناء تبادل إطلاق النار.. وأوضح تقرير الداخلية وفقاً لـ«المؤتمر نت» أن سيارة حبة ربيع عليها مرافقو الأحمر اعترضت طمخاً حكومياً (شاص) تقل مرافقي دويد وطلبوا من اصحاب النفاض تسليم أنفسهم وعند رفضهم وتحرك سياراتهم بدأ مرافقو الأحمر بإطلاق النار.

وأضاف التقرير: «من خلال المعاينة الفنية مع فريق الأدلة الجنائية لمحل إصابة القاتل مراد الوصابي وجدت بقعة دماء بطول القضايا على بساط البحث والمناقشة لتجنيب الوطن الانزلاق في أتون الفوضى التي سيضرر منها الجميع. مشيراً إلى أن المؤتمر لديه خيارات متعددة للحوار بما في ذلك الحوار الشبابي مع المعتصمين ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الشرائح الاجتماعية.

صلاح: نطالب.. بقية

وأشار صلاح أن هذه الاعتداءات الإجرامية قد تم توثيقها بالصوت والصورة وبما يحض اقتراءات ومزاعم ناطق المشترك الذي ذهب إلى عكس الحقائق والتضليل

قدم وكيل وزارة الداخلية عبدالرحمن البروي تقريراً إلى مجلس النواب أمس بشأن مقتل مراد الوصابي في تبادل إطلاق النار بالعاصمة صنعاء بين مرافقين للنائب المعارض حميد الأحمر ومحافظ صنعاء نعمان دويد. وبحسب التقرير أسفرت المواجهة في الخامس من الشهر الماضي عن مقتل مراد محمد الوصابي وإصابة أخيه بسام ونبيل سعيد عبدالله، وعبدالقادر علي الدوماني، ووسيم ناصر مثنى وهم أشخاص صادق

العبي: هناك طرف ثالث عاث في عدن فساداً

ما حصل من خراب ودمار لهذه المحافظة الجميلة.. وفيما تواصل اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق زيارتها للعديد من المناطق والمديريات بالمحافظة وصف ما حصل من أعمال تخريبية بأنه كارثي.

وقال العبي: إن اللجنة قامت بزيارة عدد من الشوارع التي حدثت فيها أعمال التخريب ووجدت أنها لاتزال مغلقة بالطوب والحجارة والأعمدة الكهربائية التي تم خلعها والعبث بها. وتوقع بأن ترفع اللجنة تقريرها بعد استكمال زيارتها ببقية المديرات نهاية هذا الأسبوع.. مؤكداً بأن تقريرها سيكون على درجة عالية من الشفافية والحيادية والوضوح والكشف لكل جوانب الخلل أينما كانت.

صنعاء - فيصل سحاج أكد النائب ستان العبي رئيس لجنة تقصي الحقائق بمحافظة عدن أن هناك طرفاً ثالثاً يلعب بمطالب الشباب ويعمل على تاجيح الأوضاع الرامنة.

وأضاف بأن هذا الطرف يسعى إلى استغلال احتجاجات واعتصامات المواطنين والشباب بصورة دينية لخدمة أهدافه الخاصة.

وقال العبي لـ«الميثاق»: إن عدم تجاوب المسؤولين في السلطة المحلية بالمحافظة وغيرها من المحافظات مع طلبات واحتجاجات المواطنين أدت إلى هذه الاحتقانات.. محملاً في الوقت ذاته المسؤولين في السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية جزءاً من مسؤولية

القرارات المناسبة.

الشامي يحذر.. بقية

مشيراً إلى أن هناك اعتصامات تطالب بإسقاط مؤسسة الرئاسة مثلما حاولت من قبل إسقاط الشرعية الدستورية الممثلة في مجلس النواب، ولكن في المقابل هناك الملايين من اليمنيين المؤيدين لأمن واستقرار البلاد والرافضين للفوضى والعنف والتخريب والداعين إلى الحوار والاستجابة لمبادرة رئيس الجمهورية الهادفة للانتقال السلمي للسلطة من خلال انتخابات رئاسية حرة ونزيهة

إقرار الدعوة.. بقية

وقد عبر الإجماع عن تعازيه لأسر الشهداء وتمنياته للجرى بالشفاء العاجل وأقر الإجماع اتخاذ كافة الإجراءات والإحتياطات اللازمة للحفاظ على أمن واستقرار الوطن والسلم الإجماعي وملاحقة العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة والعناصر الخارجة عن القانون والقاء القبض عليها وتقديمها للعدالة.

كما ناقش الإجماع العديد من القضايا المدرجة على جدول أعماله واتخذ أراءها